

33- شرح كتاب التوحيد - في المدينة - (عام 6241-7241هـ)

الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود اعوذ بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من
يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:02

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهدنا ان محمدا عبد ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم لا
علم لنا الا ما علمتنا اللهم - 00:00:22

علمنا ما ينفعنا وزدنا علما. اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا. نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله
وصحبه ومن والاه. قال الامام المؤلف رحمة الله تعالى وغفر له وللشارح والساعدين. قال باب من جحد شيئا من الاسماء والصفات -

00:00:42

الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربى لا الله الا هو عليه توكلت واليه متوكلا قال المصنف رحمة الله باب من جحد بان من الاسماء
والصفات عقد رحمة الله هذه الترجمة - 00:01:12

ما لبيان شأن توحيد الاسماء والصفات الذي هو احد اركان التوحيد الثلاثة احد اركان الايمان بالله فالايمان بالله عز وجل هو ايمان
بوحدانيته في ربوبيته ووحدانيته في الوهبيته ووحدانيته في اسمائه وصفاته. فلا ايمان بالله الا بالايمان باسمائه - 00:01:42
وصفاتة الواردة في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. فمن لم تؤمن باسمائه وصفاته ليس موحدا ولا مؤمنا ان بالله جل وعلا اذ لا
يكون الايمان به الا بالايمان باسمائه الحسنى وصفاته العلا الواردة في القرآن - 00:02:22

وسنة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. والقرآن والسنة فيها ذكر وتعداد لاسماء الله جل وعلا وصفاته في ايات كثيرة بل هناك
من الايات وال سور من اخلصت لذكر اسماء الرب وصفاته كسورۃ الاخلاص قال الله عز وجل - 00:03:02

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد سميته هذه السورة سورۃ الاخلاص لانها اخلصت لذكر الاسماء
والصفات. واية الكرسي التي هي اعظم اية في كتاب الله عز وجل فيها خمس اسماء حسني لله - 00:03:42
جل وعلا وما يزيد على العشرين صفة. والایات الثلاث الاخيرة من سورۃ الحشر فيها سبعة عشر اسماء الله الحسنى هو الله
الذي لا الله الا هو عالم الغيب - 00:04:12

هذا هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا الله الا هو الملك القدس السلام المؤمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون
هو الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. ويقول الله جل وعلا -

00:04:32

انا الله لا الله الا هو له الاسماء الحسنى. ويقول جل وعلا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. ويقول جل
وعلا والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذرروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون - 00:05:02

ایات في هذا المعنى كثيرة جدا. وكذلك الاحاديث الثابتة عن نبينا عليه الصلاة والسلام جاء في الصحيحين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسماء - 00:05:32

الا واحد من احصاها دخل الجنة. وجاء ايضا في المسند وغيره في دعاء الهم والغم ان نبينا عليه الصلاة والسلام قال ما اصاب عبدا

هم ولا حزن فقال اللهم اني عبده ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاوتك اسألك - [00:05:52](#)

بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك. او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عنك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني - [00:06:22](#)

وذهاب همي وغمي الا اذهب الله همه وابدله فرحا. وفي رواية وابدله فرجا والاحاديث في هذا المعنى كثيرة والواجب على العبد المسلم ان تؤمن باسم الله تبارك وتعالى وصفاته كلها. وان يقر بها وان لا - [00:06:42](#)

يجحد شيئا منها وان يتلقاها بالقبول والتسليم والايمان والاقرار والتصديق والا يقابلها بشيء من الجحود والانكار. يقول الله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فيؤمن بها مثبتا لها - [00:07:12](#)

دون تعطيل ودون تحريف ودون تمثيل بل يؤمن بها على الوجه اللائق بالله تبارك وتعالى يضيفها الى الله عز وجل كما اظافها الله تبارك وتعالى الى نفسه وكما اظافها اليه رسوله عليه الصلاة والسلام دون ان - [00:07:42](#)

شيئا منها. او يحرف شيئا منها. او يمثل الله تبارك وتعالى بالمخلوقات تعالى الله عن ذلك وتنتهز فكل ذلك ظلال وباطل. والواجب على المسلم ان ان يمرها كما جاءت وان يؤمن بها كما وردت وان يضيفها الى الله عز وجل كما اظافها الله الى نفسه وكما - [00:08:12](#) اليه رسوله عليه الصلاة والسلام على على الوجه الذي يليق بالرب العظيم والخالق الجليل سبحانه وتعالى والقاعدة ان الاظافه تقتضي التخصيص. فما يضاف الى الله عز اجل من الاسماء والصفات يخصه ويليق به وما يضاف الى المخلوقين من الصفات يخصهم ويليق - [00:08:42](#)

بهم والمصنف رحمة الله عقد هذه الترجمة ليبين اهمية هذا التوحيد وعظم شأنه وانه ركن من اركان الايمان. من اركان الايمان بالله. ولا يكون مؤمنا بالله من لا يؤمن بصفاته. او لا يؤمن باسمائه. او يجحد شيئا من اسمائه سبحانه - [00:09:12](#)

وتعالى وصفاته ولهذا جعل عنوان هذه الترجمة من جحد شيئا ان من الاسماء والصفات. من جحد شيئا باب من جحد شيئا من الاسماء والصفات. اي ولو اسما واحدا او صفة واحدة كما تفيده شيئا وهي نكرة في سياق الشرط فتعم. من جحد شيئا اي له - [00:09:42](#) ولو اسما واحدة او صفة واحدة ما حكم فهذه الترجمة معقودة لبيان أهمية توحيد الاسماء والصفات وعظم شأن هذا التوحيد وبيان حكم من جحد شيئا ان من الاسماء الله وصفاته كان يجحد اسما واحدا او يجحد صفة واحدة من صفات الله - [00:10:12](#)

تبارك وتعالى فما حكم ذلك؟ وماذا له؟ من الوعيد؟ وما الذي يكون ويترتب على جحده لهذا الاثم. وبين رحمة الله في في هذه الترجمة ان جحد شيء من اسماء الله وصفاته كفر بالله عز وجل. النجاح شيء من اسماء الله وصفاته كفر - [00:10:42](#)

بالله ولو جحد اسما واحدا او صفة واحدة اثبتتها الله لنفسه فنفاه. او نزه الله تبارك وتعالى نفسه عنها فاثبته. ولهذا باب الاسماء والصفات فيه اثبات وفيه نفي مثل ما مر معنا في سورة الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد هذا اثبات لم يلد - [00:11:12](#) ولم يولد ولم يكن له كفوا احد هذا نفي. وتوحيد الاسماء والصفات قائم على على النفي والاثبات اثبات الكمال لله وتنزيه الله تبارك وتعالى عن النقص والعيب. تنتهز وتقدم سبحانه وتعالى ولهذا الواجب في هذا الباب ان ثبت لله ما اثبتته لنفسه - [00:11:42](#) وما اثبتته له رسوله عليه الصلاة والسلام ونفي عنه عز وجل ما نفاه عن نفسه وما نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. فمن جحد ذلك بان اثبت المنفي او نفي المثبت فقد كفر. ولا يكون مؤمنا الا - [00:12:12](#)

هذا التوحيد بان يثبت ما اثبتته الله لنفسه وان ينفي ما نفاه الله عن نفسه فمن جحد ذلك فقد كفر. واضرب على ذلك مثلين. في في باب نفي وباب الاثبات. وما يترتب على ذلك من خطورة. في باب النفي الله - [00:12:42](#)

جل وعلا نفي عن نفسه الولد قال لم يلد نزه نفسه عن ذلك. وتأمل فيما يترتب على اثبات هذا المنفي من خطر وضرر يقول الله جل وعلا و قالوا اتخذ الرحمن ولدا. لقد جئتم شيئا ادا - [00:13:12](#)

اي امرا عظينا خطيرا غاية الخطورة. لقد جئتم شيئا ادا تقاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخرب الجبال هذا ان دعوا للرحمن ولدا. فانظر هذه الخطورة نفي الله عن نفسه الولد ونزعه عن نفسه الولد واثبته اولئك لله جل وعلا - [00:13:42](#)

ماذا ترتب على ذلك؟ ولهذا باب النفي الواجب فيه ان ان نمره كما جاء واثبته كما ورد نفي عن الله ما نفاه الله عن نفسه وما نفاه عنه

والمثال الآخر في الآيات من جحد شيئاً مثبتاً من أسماء الله تبارك وتعالى وصفاته قال الله جل وعلا بل ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعلمون ذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين. لاحظ هنا - 00:14:32

فيه تعطيل للمثبت. المثبت ما هو؟ صفة العلم. لله جل وعلا. وإن علمه بكل شيء علم ما كان وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون. احاط بكل شيء علماً - 00:15:02

واحصي كل شيء عدداً. وهؤلاء المشار إليهم في هذه الآية لم ينكروا هذه الصفة من أصل لم ينكروها من أصلها. ولكن ماذا قالوا؟ أو ماذا ظنوا؟ ظنوا أن الله لا يعلم كثيراً - 00:15:22

ما يعلمون. فهذا عندهم شك في أحاطة علم الله. مع اثبات أصل الصفة. ماذا ترتب على ذلك قال وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم. وهنا ندرك الخطورة عندما يغسل الناس في أسماء الله وصفاته بآن يشك في شيء منها أو يتعدد في اثباته - 00:15:42
او يظن انه غير ثابت او يظن انه لا يمكن ان يثبت لله او نحو ذلك هذا الذي يتربت عليه خسارة البالغ والظرر العظيم في الدنيا والآخرة. وتأمل هذا الضرر في قوله تبارك وتعالى وذلكم ظنكم الذي - 00:16:12

ظننتم بربكم ارداكم. فاصبحتم من الخاسرين. فان يصبروا فالنار متوى لهم. وإن يستعبدو فما هم من المعذبين فهذا كله يتربت على الغلط والانحراف والزيغ في هذا الباب ولهذا الواجب ان تتلقى أسماء الله وصفاته الواردة في كتابه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام - 00:16:32

باليامان والاقرار والتصديق وعدم الجحد. ومن جحد شيئاً منها ولو اسم اذا او صفة واحدة كفر بالله. قال الله عز وجل الملك عن نفسه. فمن قال انا لا اثبت ذلك يكفر. قال الرحمن فمن قال انا لا اثبت ذلك يكفر. قال - 00:17:02

عزيز فمن لم يثبت ذلك يكفر وهكذا كل اسمائه. جل وعلا. وهكذا صفاتة. قال جل وعلا بل يداه مبوسطتان ما منعك ان تسجد لها خلقت بيدي؟ قال انا لا اثبت له يدين. او لا اثبت له سمعاً - 00:17:32

او لا اثبت له بصرا قال الرحمن على العرش استوى قال انا لا اثبت له ذلك هذا كله من الكفر هذا كله من الجاحد لما اثبته الله تبارك وتعالى لنفسه ولما اثبته له رسوله - 00:17:52

عليه الصلاة والسلام وهذا ينبغي ان يتتبه المسلم الى اصل عظيم في هذا الباب وهو انه لا احد اعلم بالله من الله. ولا احد اعلم بالله من خلق الله من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:12

فمن انت حتى تتكلم في هذا الباب؟ وتخوض في هذا الامر معرض عن كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام. مهما اوتيت من العقل ومهما اوتيت من الفهم ما اوتيت من العلم الا قليلاً. فالواجب ان يتلقى أسماء الله - 00:18:32

وصفاتة بالاثبات فمن جحد شيئاً منها اسم واحداً او صفة واحدة كفر بالله ولم يكن مؤمناً به اين اليامان مع الجحد؟ لما اثبته الله تبارك وتعالى لنفسه وما اثبته له رسوله عليه الصلاة والسلام. ثم شرع المصنف رحمه الله يسوق الأدلة - 00:19:02

على الترجمة فاورد اولاً قول الله عز وجل وهم يكفرون بالرحمن وهم المراد مشرك العرب الذين بعث فيهم نبينا عليه الصلاة والسلام المراد مشرك العرب الذين بعث فيهم رسولنا عليه الصلاة والسلام - 00:19:32

وقد حصل من بعضهم او عدد منهم انكار لاسم الله الرحمن على وجه العناد على وجه العناد لما ارادوا كتابة الصحيفة فقال النبي عليه الصلاة والسلام بسم الله الرحمن الرحيم اكتب باسم الله الرحمن الرحيم قالوا لا نعرف الا الرحمن - 00:20:02

وانكروا هذا الاسم على وجه العناد وعلى وجه الاستكبار مع ان هذا اسم موجود بينهم ومثبت ويجري في اشعارهم ولهذا في عدد من اشعار الجاهلية يوجد ذكر هذا الاسم يشتبهون له. ولكن هؤلاء النفر انكروا ذلك عناداً - 00:20:32

وامتنعوا من اثبات ذلك. وقالوا لا نعرف الا الرحمن اليمانة. فانزل الله الله قوله وهم يكفرون بالرحمن. والشاهد من الآية هي او هو ان الله سبحانه سمي جحد اسماء كفرا. وهذا هو الشاهد من الآية - 00:21:02

للترجمة ان الله عز وجل سمي جحد اسماء من اسماءه كفرا لما انكروا وجدوا اسم الرحمن قال وهم يكفرون بالرحمن لأنهم كفروا

باسم من اسمائه فسمى الله تبارك وتعالى ذلك كفرا - 00:21:32

فدللت الآية على أن جحد شيء من اسمائه او صفاته ولو اسم واحدا او صفة واحدة كفرا بالله. لأن الله عز وجل سمي هذا الجحد كفرا.
قال وهم يكفرون بالرحمن - 00:21:52

قل اي يا محمد قل يا رسول الله في الرد عليهم قل هو ربى لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب. وهذا فيه التوحيد والايمان ان
والاقرار والاخلاص لله تبارك وتعالى والتوبة اليه جل وعلا - 00:22:12

والبعد عما يسخطه جل وعلا ويأباه. ومن اخطر ذلك جحد التوحيد وجحد التوحيد وانكاره. قال وهم يكفرون بالرحمن نزلت هذه
الآية اية في الرد على من انكر اسم الله الرحمن على وجه العناد - 00:22:42

على وجه العناد والاستكبار فنزل قوله وهم يكفرون بالرحمن. ودللت الآية على ان جحد اسم من اسماء الله او صفة من صفاته كفر به
سبحانه وتعالى وفي صحيح البخاري قال علي رضي الله عنه حدث الناس بما يعرفون - 00:23:12

يريدون ان يكذب الله ورسوله قال وفي صحيح البخاري عن علي رضي الله عنه الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله.
وهذا اورده المصنف رحمة الله في هذه الترجمة بيانا لأهمية التدرج - 00:23:42

مع الناس في التعليم. التدرج مع الناس في التعليم. وان بعض العلم لا يصلح ان يعطاه المبتدئ او حديث الاسلام او حديث العهد
بالعلم لان الامر تؤخذ تدريجا ويزداد في العلم شيئا فشيئا فاذا حدث - 00:24:12

مبتدأ وحديث الاسلام بامر لا يبلغه عقله كان فتنة له ما ورد ما انت محدث قوما بحديث لا تبلغه عقولهم الا كان لهم فتنه. اذا كان
عقله لا يبلغ لا يبلغ ذلك لصغره في العلم او او لحداثة سنة - 00:24:42

او لحداثة عهده بالاسلام. فالدرج في في هذا الباب مطلوب في العلوم كلها وفي علم اسماء والصفات والحكمة من ذلك كما قال علي
اتريدون ان يكذب الله ورسوله لان قليل العلم عندما يبدأ معه بكبار العلم قبل صغره - 00:25:12

في دقائقه دقائقه وتفاصيله قبل كلياته فان هذا قد يفضي به الى شيء من الرد او او الاستنكار فيكون فتنه يكون فتنه له. ولهذا
ينبغي ان يتدرج مع الناس في التعليم. وهذا من علي رضي الله عنه تنبئه الى اهمية تعليم الناس - 00:25:42

وان يتدرج معهم في التعليم. ويترقى واول ما يبين لهم التوحيد. واول ما يبدأ بتعليمهم توحيد الله في اسمائه وصفاته وربوبيته
والوهبيته لانه الاساس الذي يبني عليه دين الله تبارك وتعالى وتقام عليه الاعمال. قال وروى عبد - 00:26:22

رزاق عن معمل عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رأى رجلا انتقض لما ما سمع حديثا لما سمع حديثا
عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم في الصفات استنكارا لذلك فقال - 00:26:52

ما فرق هؤلاء يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهه انتهى. ثم اورد المصنف رحمة الله هذا الاثر عن عبد الرزاق في مصنف
عبد الرزاق عن ابن رضي الله عنهم ان رجلا انتقض - 00:27:12

عند ذكر شيء من الاسماء والصفات استنكارا. يعني كان في مجلس ابن عباس وذكر ابن عباس رضي الله عنهم شيئا من اسماء الله
وصفاته الثابتة في كتابه وسنة رسوله طوله عليه الصلاة والسلام فانتقض الرجل اي اخذته رعدة ورعشه استنكارا - 00:27:42

وهذا يحدث عن اه يحدث من الانسان عندما يسمع امرا يراه منكرا او او مفزوا يأخذ جسمه رعدة ورعشه. تأتيه هذه الرعشة على
وجه الانكار والاستنكار للامر فهذا الرجل كان في مجلس ابن - 00:28:12

عباس رضي الله عنهم فسمع شيئا من الاسماء والصفات في مجلسه فأخذته رعدة استنكارا. وهنا تأخذ فائدة في مجالس الصحابة
رضي الله عنهم ان من الامر التي كانوا يعتنون بها ويدركون الناس بها ويحرضون على القائهما وبيانها - 00:28:42

او توضيحها في دروسهم الاسماء والصفات. وبيانها للناس. لأن معرفة الله جل وعلا بمعرفة اسمائه وصفاته بوابة الخير للانسان. وقد
قال عليه الصلاة والسلام ان لله وتسعين اسماء مائة الا واحد من احصاها دخل الجنة. اي من حفظها وفهم ما دلت عليه - 00:29:12

و عمل بما تقتضيه دخل الجنة هذا معنى احصاها. فإذا الناس يحتاجون الى تعليم الاسماء والصفات وان يعلموا اسماء الله وصفاته
ولهذا كانت مجالس الصحابة رضي الله عنهم مشتملة على ذلك - 00:29:42

مشتملة على بيان هذا الامر وتوظيحة للناس. تعريف الناس بالمعبود جل وعلا بذكر اسمائه الحسنى وصفاته العليا. بل كانوا رضي الله عنهم يكافون المكافأة الجزيلة لمن يحسن فهمه لهذا الامر - 00:30:02

ويحصل منه هذا الامر على السداد. يكافونه المكافأة الجزيلة مثل ما حصل من ابن عمر رضي الله عنهم عندما مر على اعرابي يرعى اغناما في الصحراء قال قال له اعطي شاة اراد ان يمتحن امانته قال اعطي شاة قال قال ليست لي - 00:30:32
لصاحبها قال قل تقول لصاحبها اكلها الذئب يعني تعطيني شاة وتقول له اكلها الذئب فقال هذا الاعرابي ورفع يده الى السماء قال واين الله؟ يعني اذا قلت لصاحبها اكلها الذئب اين الله؟ يعني قد يمشي هذا عند صاحبها ويصدق انه اكلها الذئب لكن اين الله؟ الله عليه بي - 00:31:02

علي يراني يحاسبني يوم القيمة. فاشار باصبعه وقال اين الله؟ فقال آآ ابن عمر رضي الله عنه وانا احق ان اقول اين الله. ثم اشتراه وكان رقيقا واعتقه واشترى هذه الاغنام - 00:31:32

واعطاها اياه كافنه هذه المكافأة وهذا ثابت باسناد حسن رواه غير واحد من اهل العلم ان هذا الامر من الامور العظيمة المهمة التي كان يعني بها السلف رحمهم الله بيانا وايطاحا ونصحا - 00:31:52
وتعلما للناس ونشرها هذا الخير بينهم ومن ذلكم هذا الاثر الذي اورده المصنف رحمة الله مما يدل على عناية السلف الصحابة ومن اتبعهم بحسان بهذا الباب العظيم. تعلم الناس اسماء - 00:32:12

الحسنى وصفاته العليا. كان في مجلس ابن عباس رجل سمع شيئا من الاسماء والصفات في مجلسه فاخذته رعدا استنكارا يعني حصل له رعدة دخل عليه شيء من الخوف مستنكرا الامر لهذا قال استنكارا لذلك يعني مستنكرا هذا الامر الذي قيل في المجلس استنكارا - 00:32:32

لذلك فقال ابن عباس عندما رأى هذا الرجل يستنكر قال كلمة عجيبة عظيمة قال ما فرقوا هؤلاء؟ ما فرقوا هؤلاء؟ يجدون هنا رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهه نعم قال يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهه. ما فرقوا هؤلاء - 00:33:12
ما فرقوا هؤلاء وهنا استفهام انكاري والفرق هو الخوف اي ما خوف هؤلاء؟ خوف في غير مكانه واستنكار في غير مكانه. فما هذا الفرق وما هذا الخوف؟ يعني تذكر اسم - 00:33:52

او يذكر اسم الله وصفة الله ثابتة ثم يستنكر الانسان ويصيب فرقى خوف على وجه الاستنكار والرد وعدم تلقي الاسم بالقبول ما هذا الفرق كلام في غير محله وهذا فعل في غير محله فهو ينكر عليه. ينكر هذا الامر. ما فرقوا هؤلاء؟ ايش ايش هذا الفرق او - 00:34:12

وايش هذا الخوف والاستنكار الذي في غير مكانه؟ تذكر اسماء الله سبحانه وتعالى ووصفات حسن ثم يحصل استنكار او فرق او رعدة على وجه الاستنكار فهذا كلام وفعل في غير محله. لهذا قال ما فرق هؤلاء - 00:34:42

قال قال ذلك في حق هذا الرجل الذي حصل منه هذا الاستنكار لانه سمع الامر لاول وهلة غريبا عليه فاخذته رعدة مستنكرا قال ابن عباس هذه الكلمة في حقه فكيف لو رأى رضي الله عنهم المدارس - 00:35:12
التي نشأت فيما بعد قائمة على جحد الاسماء والصفات. وتعطيلها وانكارها مشتملة على تقرير قواعد كلية واصول عامة لنصف الصفات وعدم اثباتها وعدم الایمان بها وجهد ما جاء في الكتاب والسنة. من الاسماء والصفات ورد ذلك وعدم تلقيه بالقبول - 00:35:42

اذا كان قال ابن عباس هذا في حق هذا الرجل الذي حصل له شيء من الاستنكار عند سماع الامر لاول وهلة فكيف بالمدارس الباطلة التي نشأت تجحد وتذكر اسماء الله وصفاته - 00:36:12

الثابتة في كتابه والثابتة في سنة نبيه عليه الصلاة والسلام. ان كان قال ذلك في بحق هذا الرجل فما عساه قائلا في حق هؤلاء؟ وفعلتهم اشيع قال ما فرقوا هؤلاء؟ ويمكن ان يكون ظبط هذه الكلمة كما ذكر ذلك بعزم - 00:36:32
والشرح بتشدد الراء ما فرق هؤلاء. ما فرق هؤلاء. اي ان ليس عندهم تفريق في هذا الباب. ولعدم التفريق او لكون او لكونهم لا

فرقان عندهم بين الحق والباطل والهدى والضلال يضطرب عند ذكر الحق مستنكرا له. وربما يذكر عنده - 00:37:02 خطأ فلا يضطرب ولا ينكر. نتيجة ماذ؟ نتيجة الجهل. اذا كان الانسان قليل العلم قد ينكر ماذا؟ قد ينكر الحق الثابت. وقد يتلقى غير الحق بماذا؟ بالقبول بسبب جهله وقلة علمه. فالذى لا يفرق لا يفرق بين الحق والباطل - 00:37:32

ولا بين الهدى والضلال يحدث منه مثل هذا. يذكر عند امر ثابت في الكتاب والسنة فيستنكرا بل انه تجده يقول هذا امر غريب هذا امر غريب يقول اول مرة اسمع به والسبب انه ما ماقرأ لا في الكتاب ولا في السنة ولا عنانية له بالكتاب والسنة - 00:38:02

ثم يستنكرا ويبرد استنكاره ورده ناشئ عن انه لا يفرق يعني ليس عنده علم يفرق به. قليل العلم.

ولهذا قال ما فرق هؤلاء يعني لا يفرقون - 00:38:32

بين حق وباطل وبين هدى وضلال؟ والسبب قلة العلم. وهذا فيهفائدة ان قلة العلم وقلة في البصيرة في في دين الله يحدث به عدم التفرقة بين الحق والباطل وعدم التمييز بين الهدى والضلال تجده بسبب جهله لو سأله عن امر هل هذا سنة؟ او بدعة؟ يقول ما ادرى - 00:38:52

هل هذا هدى او ظلال؟ يقول لا ادرى. لماذا لا يفرق؟ لانه ليس عنده علم. ولهذا سمي العلم فرقانا. ان تتقووا الله يجعل لكم فرقانا يعني علما تفرقون به بين الحق والباطل. اما الذي لا علم عنده - 00:39:22

لا تفرقة عنده. بين حق وباطل. فهذا الرجل سمع شيئا من من الاسماء والصفات وسمعاها وكان سماعه لها لاول مرة وعلمه قليل فحدث عنه هذا الاستنفار كار بسبب قلة العلم فقال ابن عباس رضي الله عنهم ما فرق هؤلاء يعني هؤلاء لا يفرقون - 00:39:42

لا يميزون هذا على رواية ما فرقوا هؤلاء اي ما خوف هؤلاء الذي في غير محله ما خوف هؤلاء الذي جاء في في غير محله؟ يجد - 00:40:12

دون رقة عند محكمه. ويهلكون عند متشابهه. وهذا فيه ان القرآن منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهه منه ايات محكمات هن ام الكتاب اخر متشابهات كما قال الله عز وجل فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابهه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله - 00:40:32

له الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به. ابن عباس رضي الله عنهم يقول يجدون عند محكمه ويهلكون عند متشابهه. هنا حتى نفهم كلام ابن عباس رضي الله عنهم على وجهه وعلى مراده ينبغي ان نفهم - 00:41:12

محكم والمتشابه ما هو؟ واذا تأملنا ايات القرآن الكريم نجد ان الله عز وجل في بعض الآيات وصف القرآن كله بأنه محكم. كما قال عز وجل كتاب احكام اياته فهذه صفة للقرآن كله من اوله الى اخره القرآن كله محكم كما قال عز وجل - 00:41:42

كتاب احکمت اياته. القرآن كله متشابه كما قال عز وجل الله الذي نزل احسن الحديث كتابا متشابها فوصف القرآن كله بأنه متشابه.

وجاء في آية آل عمران وصف بعض ايات القرآن بانها محكمة والبعض - 00:42:12

قرر بأنه متشابه منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. اذا هنا ينبغي ان ننتبه ان القرآن من حيث المحكم والمتشابه وصف كل بأنه محكم في آية ووصف كله بأنه متشابه في آية اخرى وصف في آية ثلاثة - 00:42:40

ان منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. نتج لنا من هذه ايات الثلاث امورا اربعة الامر الاول وصف القرآن كله بأنه محكم. وهذا احكام ام للقرآن كله؟ ووصف كله بأنه متشابه وهذا تشابهه عام للقرآن كله. وهناك - 00:43:10

احكام خاص وتشابه خاص. فاذا ما هو الاحكام العام الذي وصف للقرآن كله الوارد في قوله احکمت اياته. المراد هنا احكامها اتقانها تمام كمالها فهي ايات محكمة اي تامة كاملة ليس فيها نقص - 00:43:40

كما قال الله عز وجل لا لا يأتيه الباطل فهو كلام محكم. يعني لا خلل فيه ولا نقص فيه. والتشابه العام الذي هو وصف للقرآن كله اي يؤيد بعضه بعضا. ولا يعارض بعضه بعضا - 00:44:09

فهذا التشابه التمايز بحيث ان القرآن يؤيد بعضه بعضا ولا ينافق بعضه بعضا ولا ليس هناك آية تناقض اخرى او آية تعارض ثانية بل هو متشابه كما قال الله عز وجل لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. فليس بين تعارض ولا تناقض هذا - 00:44:39

كتابه العام اما التشابه الخاص والاحكام الخاص في قوله منه ايات محكمات المراد بالاحكام هنا وضوح المعنى للجميع. محكم اي اي معناه ظاهر واضح للجميع مثلا عندما تقرأ شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. كلام محكم واضح للجميع - 00:45:09
شهر معروف رمضان معروف انزل فيه القرآن القرآن معروف فشيء واضح فالاحكام الخاص وضوح المعنى وظهوره. والتتشابه الخاص خفاء المعنى التتشابه الخاص خفاء المعنى. يكون المعنى خفي. مشتبه غير واضح للجميع. وفي معنى واضح للجميع. وظاهر للجميع كل - 00:45:39

من يقرأ ولسانه عربي يفهم اللغة واضح له المعنى ظاهر. وفي معاني تحتاج الى ماذا؟ تحتاج الى رسوخ في العلم ولها قال عز وجل والراسخون في العلم يقولون امنا به. اي بالمحكم - 00:46:19

كم هو المتشابه؟ اما من لم يكن راسخا في العلم قد يتتردد او يشك او نحو ذلك في المتشابه الذي اشتبه عليه ولم يتضح له. وهنا ينبغي ان نعلم ان التتشابه الذي يرجع للمعنى - 00:46:39

التشابه الذي يرجع للمعنى هو تشابه النسبي وليس تشابه مطلقا وينبغي ان يفهم ماذا؟ تشابه النسبي اي بالنسبة لبعض الناس اي بالنسبة لبعض الناس لقلة العلم. اما للراسخين في العلم فلا يتتشابه - 00:46:59

ومنهم ابن عباس صاحب هذا الاثر جاء عنه انه قال انا من الراسخين في العلم الذين يعلمون تأويله ومجاهد يقول عرظت التفسير على ابن عباس رضي الله عنهم اقرأ عليه القرآن اية اية اقف عند كل اية - 00:47:26

اسأله عن معناها فهذا رسوخ في العلم وفهم لمعاني القرآن رسوخ في العلم وفهم لمعاني ايات القرآن. اذا اذا قيل عن بعض الایات متشابهة اي متشابهة المعنى متشابهة هل التتشابه تشابه المعنى اي عدم وضوحيه - 00:47:46

يشمل الكل بمعنى حتى عند العلما الراسخين ان قيل ذلك فمعنى هذا ان في القرآن شيء غير واضح لاي احد مع ان الله عز وجل وصفه بأنه قرآن عربي مبين يعني مو واضح وموظح للامر - 00:48:16

فلا يستقيم مع ذلك ان يكون في ايات غير واضحة لكل احد. حتى للراسخين. اذا التتشابه الذي في المعنى نسبي وليس مطلقا ومعنى نسبي اي بالنسبة للبعض - 00:48:36

لا لا لا للكل لأن الراسخين في العلم الامر عندهم واضح. لرسوخ العلم وغير الراسخ في العلم ضعيف العلم يكون الامر عنده متشابه. ويذول التتشابه بماذا؟ بالعلم. والتمكن فيه الرسوخ فيه ولهاذا كثيرا ما يكون عند المبتدئ في طلب العلم اشياء مشتبهه وكل ما تقدم - 00:48:56

به العلم اصبحت ماذا؟ واضحة. كانت يوم من الايام مشكلة ثم بعد سنوات مع تقدمه في العلم اصبحت من اوضح الواضحت وابينها ولا اشكال عنده فيها. فهذا يأتي بالتدرج في الرسوخ في العلم - 00:49:26

ابن عباس هنا قال يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهه ويهلكون عند متشابهه. التتشابه هنا اي في المعنى وقد عرفنا انه تشابه لا مطلق. فالان هذه هذه الصفات التتشابه الذي فيها في حق كل - 00:49:46

ذلك المجلس ولا في حق البعض في حق البعض وهذا ما حصل الاستنكار الا لمن هذا الذي كان عنده ايش؟ هذا التتشابه والا الاخرين ما حدث منهم شيء من ذلك وانما هذا للتتشابه الذي حصل عنده وخفاء هذا العلم عليه و - 00:50:16

عدم علمه به وعدم بصيرته حدث منه الاستنكار. والاستنكار الذي كان منه نتيجة للتتشابه والتتشابه يحدث يحدث منه عدم التفرق. ولهاذا قال ما فرق هؤلاء؟ للتتشابه الذي بسبب قلة العلم لم يفرقوا بين ما ثبت وما ينفي - 00:50:41

هذا معنى قوله ما فرق هؤلاء يجدون رقة عند محكمه. يعني ترق قلوبهم وتلين وتخشع ويهلكون عند متشابهه يعني اذا اشتبه عليه المعنى بسبب قلة علمه استنكر وهذا يفضي به - 00:51:10

الى ال�لاك وهذا معنى قوله ويهلكون عند متشابهه يعني يحصل هلاكهم عند متشابهه يحصل لهم ال�لاك عند متشابهه لانهم بسبب قلة العلم يردونه. وهنا نستفيدفائدة مهمة في هذا الباب انه لا يجوز للمسلم ان - 00:51:30

من ان يتلقى شيئا من من الامور الثابتة في القرآن والسنة بالاستنكار. لماذا تستنكر وترد ما جاء في القرآن والسنة وانت قليل العلم

لماذا لا تفهم عقلك لماذا تجعل التهمة منصب على الكتاب والسنة؟ انهم عقلك اتهم رأيك في الدين. اتهم رأيك وانهم -

00:51:50

عقلك لا لا تزال التهمة على الكتاب والسنة لا تأتي لشيء ثابت في الكتاب والسنة وتقول انا استبعد هذا. او هذا شيء مستبعد او هذا امر مستنكر او نفسي تستنكره ولا اقبله. من انت؟ من انت - 00:52:20

فكري في في من انت؟ قبل ان تقول هذا الكلام. وما اوتىتم من العلم الا قليلا. يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ولا تقف ما ليس لك به علم. من انت حتى تقول هذا الكلام - 00:52:40
فيحذر الانسان ان يتلقى شيء من الثابت في الكتاب والسنة بالاستنكار والاستبعاد وعدم الایمان فانه ان فعل ذلك هلك. فانه فعل ذلك هلك يهلكون. عند متشابه. وهذا و hereby عظيم من ابن عباس رضي الله عنهم ان كثير من الناس يكون هلاكه عند هذا الامر. ولهذا يجب على الانسان - 00:52:58

يعود نفسه دائمًا على تلقي ما جاء في القرآن والسنة بالقبول والتسليم. اما ان يتلقى بالانكار اعوذ بالله من انت حتى تنكر شيئاً اثبته الله؟ او شيئاً اثبته رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:53:28

وهذا الانكار جرأة من اخطر ما يكون اظر ما يكون على الانسان وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. اي اثم اشنع واعظم من هذا؟ قال وبهلكون عند متشابهه - 00:53:48

الشاهد ان هذا الاثر يدل على عنادية السلف رحمهم الله ببيان الاسماء والصفات للناس وتوظيف هذا الامر الجليل لهم وايضا انكارهم على من ينكر او يستنكر او يتعدد في اثبات ما جاء في الكتاب والسنة من من اسماء الله ووصفاته هذا الذي كان عليه - 00:54:08
السلف وايضاً الاثر يدل ان علي ان قليل العلم بالكتاب والسنة قد يحدث منه استنكار اشياء تشبهه عليه ولا تكون مشتبهه على غيره.
وهذا الاشتباه يزيد في الناس عندما تكثر الشبه التي يلقاها اهل الضلال والباطل. فاذا كثرت الشبه كثر الاشتباه والالتباس -

00:54:38

وهذا ايضاً يفيدنا ان الانسان ينبغي ان يسد ابواب الشبه من ان تصل اليه. فلا يسمع اهل البدع واهل الاهواء لا يسمع لهم لأن السمعاء يضر بقلبه سمعاء لهم يضر بقلبه - 00:55:08

ويوجد في قلبه الشبهات. دخل رجل من اهل الاهواء على عبد الله ابن مبارك. وقال اريد ان اقرأ عليك اية من كتاب الله قال اخرجوه عنني اخرجوه عنني واخرج الرجل فقيل له انما اراد - 00:55:28

اني اقرأ عليك اية من كتاب الله قال خشيت ان يطرح علي شبهة فتجمل في صدري حتى اموت يعني تبقى تتعدد في قلبي الى ان اموت ما تخرج. وهو امام وتجد الان عوام وجهاه - 00:55:48

خاطر بنفسه يسمع اهل الاهواء خاصة الان عن طريق القنوات الفضائية وانتشر من خلالها شر واهل البدع والاهواء اصروا فتجده يجلس عنده علم ويسمع لاهل الضلال واما سئل يقول نشوف ماذا عندهم تهلك انت الان وتهلك نفسك لانه يدخل عليك شبهات -

00:56:08

ما تستطيع ان تخرجها. لا علم عندك. فلماذا تخاطر بيدينك؟ اذا اذا كنت مخاطرا بشيء فلا تخاطر بيدينك. اعز ما تملك هو دينك. فلا تخاطر بيدينك. الان بعض الناس اذا وضع عنده اكلات غير مقبولة تجد ما يأكلها يقول لا اخاطر بصحتي. الدين اغلى من الصحة. اذا كنت مخاطرا بشيء لا - 00:56:29

وخاطر بيدينك فبعض الناس يخاطر بيدينه يسمع كل من يقول و يقرأ كل ما يكتب ولا يبالي وتدخل يدخل على قلبه شبهات وظلمات مات وأشياء ما ينتمكن من التخلص منها. نعم. قال ولما سمعت - 00:56:59

لما سمعت سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكرها ذلك فانزل الله فيهم وهم يكفرون بالرحمن ثم اورد هذا في بيان سبب نزول الآية سبب الآية هو ان قريش لما سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يذكر - 00:57:19
الرحمن انكرها ذلك. وقالوا لا نعرف الا رحمن اليمامة وهذا كما قلت قاله بعضهم على وجه العناد والاستكبار والا موجود في اشعارهم

اثبات هذا الاسم ومتداول بينهم هذا الاسم ويعرفونه ولكن بعضهم انكر مستكبرا - [00:57:49](#)

ولهذا ابن حرير الطبرى قال في في موضع من تفسيره وقد زعم بعض اهل الغباء ان العرب في الجاهلية لا تعرف اسم الله الرحمن. لا تعرف اسم الله الرحمن وهذا غير صحيح هذا الاسم معروف عندهم موجود في اشعارهم ونقل اهل العلم شيئاً من ذلك - [00:58:19](#) انكار البعض كان على وجه العناد والاستكبار فنزل قول الله تبارك وتعالى لهم يكفرون بالرحمن وهم يكفرون بالرحمن اما جحدهم لهذا الاسم كفرا. وعرفنا فيما سبق ان في هذا دليلاً على ان من انكر - [00:58:49](#)

اسماً من اسماء الله او صفة من صفاتة فإنه يكفر بذلك. قال في في مسائل الاولى عدم الايمان بجحد شيء من الاسماء والصفات. قال فيه مسائل الاولى عدم الايمان بجحد شيء من الاسماء والصفات اي ان من يجحد لا يكون مؤمناً بل يكفر - [00:59:19](#) لأن الله قال وهم يكفرون بالرحمن. الثانية تفسير آية الرعد سيروا آية الرعد اي قول الله عز وجل لهم يكفرون بالرحمن. نعم. الثالثة ترك التحديت بما لا يفهم السامع لآن اذا حدث - [00:59:49](#)

انسان بما لا يبلغه عقله وفهمه كان ذلك الحديث فتننة له. وليس المراد ترك التحديت بالأمر مطلقاً وإنما المراد التدرج في العلم. والتلقي فيه. لا ان يترك التحديت بالأمر مطلقاً وإنما يتدرج مع الناس في هذا الباب ويترقى معهم شيئاً فشيئاً - [01:00:19](#) ذكر العلة انه يفضي الى تكذيب الله ورسوله ولو لم يتعد المنكر. ذكر العلة يعني في عدم تحديت الناس بما لا تبلغه عقولهم انه يفضي الى تكذيب ولو لم يتعد المنكر يعني من انكر ذلك لو لم يتعد اه الانكار انه يرد شيء في الكتاب والسنة - [01:00:49](#) لكن بسبب قلة علمه بسبب قلة علمه وقلة فهمه ينكر ذلك. دون تعمد وقصد بالاصالة للانكار والرد لا لا يكون من اهل هذا الشأن لكن لكونه يعني علم شديد عليه - [01:01:19](#)

اسمعه لاول مرة قد يصيبه في اول وهلة استنكار لا عن تعمد وقصد بالاصل ان ان ينكر ويرد ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. الخامسة كلام ابن عباس لمن استنكر كلام ابن عباس - [01:01:39](#)

من استنكر شيئاً من ذلك وانه اهلكه. كلام ابن عباس في من انكر شيئاً من ذلك وانه اهلكه. عندما ارتعد ذلك رجل مستنكراً فقال ابن عباس ما قال واذا اذا كان ابن عباس رضي الله عنهما قال ذلك في في حق - [01:01:59](#) انكر لقلة علمه لاول وهلة. فكيف الشأن بالمدارس التي قامت فيما بعد؟ على والتعطيل والجحد لما جاء في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام انتهى احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكل المسلمين اجمعين. هذا السائل يقول - [01:02:19](#)

ما معنى سورة الاخلاص؟ ثلث القرآن؟ وهل في قراءتها؟ او هل من قرأها ثلاث مرات؟ فكأنما قرأ القرآن ثبت في الحديث الصحيح عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال ان - [01:02:57](#)

في سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن. وقد قال اهل العلم ان القرآن ينقسم يعني ما جاء في القرآن ينقسم الى ثلاثة اقسام الاول التوحيد والقسم الثاني القصص والقسم الثاني الاحكام الاولى - [01:03:17](#) نواهي وسورة الاخلاص عدلت ثلث القرآن لأنها اخلصت في ذكر اشتمنت على صفة الرب سبحانه وتعالى وهذا يدل على فضل هذه السورة. وعظيم شأنها وانها تعدل ثلث القرآن. وفيها هذا التواب العظيم لكن لا يعني ذلك ان يكتفى بها وان من قرأها ثلاث مرات بمثابة - [01:03:42](#)

من قرأ القرآن كاملاً. فالقرآن فيه اجر عظيمة. وفيه ثواب جزيل اية الكرسي افضل اية في القرآن وسورة الفاتحة افضل سور القرآن وجاء في سور اخرى ذكر فضائل عظيمة للسور وجاء في ايات ايضاً فظائل عظيمة مثل ما جاء في خاتمة سورة البقرة - [01:04:19](#) وجاء فضائل في قراءة القرآن عموماً قراءة قل هو الله احد فيها ثواب عظيم وفيها فضل جزيل وهي تعدل ثلث القرآن. وكما قدمت اخلصت صفة الرب ولو قيل لانسان من هو الله فتلا السورة كان الجواب وافياً مسدداً قل هو الله احد الله - [01:04:49](#) هو الصمد لم يلد ولم يكن له كفواً احد. وابنه هنا الى اهمية العناية بسور القرآن واباته عموماً وما يتعلق بالاسماء والصفات على وجه الخصوص. ومحبة ذلك جاء في الصحيح ان احد الصحابة كان بعثها النبي عليه الصلاة والسلام مع جماعة من الصحابة في

تري فكان يقرأ لهم في في كل ركعة بسورة الاخلاص. في كل ركعة يقرأ بسورة الاخلاص فاستنكر ذلك ولما رجعوا سألا النبي عليه الصلاة والسلام قالوا كان يقرأ في كل ركعة بسورة الاخلاص - 01:05:49

فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام اسألوه لاي شيء يفعل ذلك؟ فذهبوا اليه وسائله فقال لأن فيها صفة الرحمن وانا احب الرحمن. لأن فيها صفة الرحمن وانا احب الرحمن. فذهبوا الى النبي عليه الصلاة - 01:06:09

سلام واخبروه بذلك فقال اخبروه ان حبك ايها ادخلك الجنة. فإذا محبة ايات الصفات هذا يدخل الجنة اذا قرأتها تفرح وتسر ولا تستنكر ولا تتردد بل تتلقاها بالقبول اذا قرأتها تقرأها مؤمنا لا مستنكرها. اذا قرأت بل يداه ميسوطنان - 01:06:29

لا تتوقف وتتردد بل اثبتت وامرها كما جاءت وامن بها واقر بعظمته الله وقدرته وتبوت اوتي صفاته اذا قرأت الرحمن على العرش استوى اقرأ وامن واثبت واقر وهذا تقرأ ايات الصفات في القرآن - 01:06:55

ایة اية وانت تتلقاها بالقبول والايمان والمحبة والتسليم هذا من اسباب دخولك الجنة. اما اذا كان الانسان يقف ويستنكر ويتردد وهذا مستبعد وهذا لا يمكن ولو كان كذا وشبهات اهل الباطل هذا كله من الضلال والزيف - 01:07:15

والعياذ بالله هذا يسأل يقول ذكرتم في الدرس انه من جحد اسماء او صفة واحدة من اسماء الله وصفاته كان كافرا. فما حكم الذين يثبتون لله سبع صفات فقط؟ اثبات - 01:07:35

سبعين صفات هذا تحكم بلا دليل القرآن ليس فيه سبع صفات وليس فيه سبع اسماء بل فيه اسماء عديدة وصفات عديدة فمن التحكم في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ان يثبت البعض وينفي البعض الآخر. وعلى كل حال هذه الضلالات - 01:07:55

في الناس بسبب الشبهات وبسبب شبهات اهل الباطل فوجد مثل هذه المقالات. وعلى كل حال الجاحد جحد الاسماء وجحد الصفات دلت النصوص على انه يتنافي مع الايمان وما وقع في شيء من هذه الاخطاء او الاستنكار تقام عليه الحجة وبيان ويبين له - 01:08:25

الامر مثل ما صنع ابن عباس رضي الله عنهم في حق هذا الرجل اخذته رعدا مستنكرها قال ما فرق هؤلاء وبين الامر واوضحه ووجله رضي الله عنه وارضاه. فتقام الحجة وتزال الشبهة ويبين الامر - 01:08:55

ويوضح ولا يلزم من من قول الانسان مقالة الكفر لشبهة عرظته ان يكفر بعينه بل بباب التكفير باب له ضوابطه وله قيوده التي دل عليها كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله - 01:09:15

الله وسلامه عليه. هذا السائل يقول ان به سلس البول وتوضأ لصلاة الفجر ثم وضع منديلا ثم طاف بالبيت طواف طواف الوداع ثم لما انتهى من الطواف وجد شيئا من البلل فهل - 01:09:35

طوافه صحيح. اه من معه سلس البول او سلس الريح فهذا في طوافه وفي صلاته يتوضأ عند الطواف او عند الصلاة وادا نزل شيئا في وقت الصلاة او في وقت الطواف فلا يضره. نعم - 01:09:55

وهذا السائل يقول هل يشترط في العقيقة كما يشترط في الاضحية من ناحية السلامة من العيب؟ هو هي من تمام اضحيتها. ومن تمام عقيقتها. وكمالها لكن هل هذا لازم في العقيقة اوليس اوليس بلازما الله اعلم لكن لا شك ان من تمام التمييم والعقيقة وكمالها ان ينتهي - 01:10:15

يد السلام من العيوب اتم في عبادته واكميل في طاعته. وهذا السائل يقول حدثوا الناس بما يعقلون هل فيه دليل على عدم اخبار الناس بالصفات التي فيها اشكال كالاسطوانة والمجيء واليدين - 01:10:45

هذه التي ذكر السائل لا اشكال فيها اشياء واضحة وبينة وكل مسلم يقرأها في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام وتعريف الناس بها فيه التعريف عظمة الله عز وجل وجلاله وكماله - 01:11:05

ونبينا عليه الصلاة والسلام امام الجموع الغفيرة والالاف الذين امام في حجة الوداع رفع اصبعه امام الجميع الى السماء قال اللهم

اشهد وهو يشير باصبعه الى الى العلو ايمان بعلو الله وانه سبحانه - [01:11:25](#)
ال مستو على عرشه فهذا امر لا اشكال فيه امر واضح وبين ولا اشكال فيه وكذلك اثبات البدين لله سبحانه وتعالى هذى من الامور
الواظفات التي لا اشكال فيها. واذا كان هناك امر قد يشكل على - [01:11:45](#) -
بعض العوام وبعض الجهال فانه يتدرج معهم في التعليم حتى يصل الى هذه المرحلة. ونكتفي بهذا القدر ونسأل الله الكريم لنا ولكل
ال توفيق والسداد والهداية والرشاد. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآل وصحبه - [01:12:05](#) -